جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

# صعود اليمين المتطرف الاسرائيلي واثره على القضية الفلسطينية

**الباحث : حسين علي حسين منصور**

طالب باحث بسلك الدكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية والادارية قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية - معهد الدراسات العليا في جامعة الشرق الادنى – قبرص

**ملخص**

يعد صعود اليمين المتطرف الى سدة الحكم في اسرائيل تحولا جذريا في المشهد السياسي والاجتماعي ، فهو يرتكز على إستراتيجية الحسم وتقويض مبدأ حل الدولتين وتصفية القضية الفلسطينية من خلال تسريع وتيرة الاستيطان ، وشرعنة البؤر الرعوية بما يعيق أي تواصل جغرافي بين المدن والبلدات الفلسطينية ، إضافة الى تغيير الوضع القائم في القدس وتبني خطاب إقصائي نحو الضم الفعلي للأراضي الفلسطينية وفرض السيادة الاسرائيلية الكاملة عليها مع تضييق الخناق الاقتصادي والامني على الفلسطينيين ، إضافة الى الاعتداءات اليومية التي يقوم بها المستوطنين بحقهم ، وتهميش المسارات الدبلوماسية الدولية ، وفي ظل هاذا الواقع يواجه الفلسطينيين تحديات خطيرة غير مسبوقة تؤدي الى تآكل المسار الدبلوماسي مما يضع القضية الفلسطينية أمام مواجهة مباشرة ومستمرة تزيد من تعقيد المشهد الاقليمي والدولي .

## The Raise of the Israel Far – right and its impact on the Palestinian cause

**Researcher: Hussein Ali Hussein Mansour**

PhD Student at the Institute of Graduate Studies

Department of Political Science and International Relation- Near East University

**Abstract**

The rise of the far right to power in Israel represents a critical turning point in the political and social dynamics of the conflict, signaling a structural shift toward policies of unilateral dominance and territorial consolidation. This transformation is manifested through a strategic agenda aimed at undermining the viability of the two-state solution and weakening the Palestinian national cause by accelerating settlement expansion and legitimizing pastoral outposts, thereby disrupting the territorial contiguity necessary for a viable Palestinian state. Furthermore, the alteration of the status quo in Jerusalem, coupled with an exclusionary political discourse advocating the de facto annexation of Palestinian territories and the extension of full Israeli sovereignty, reflects an increasingly institutionalized approach to permanent control. These measures are compounded by intensified economic and security restrictions imposed on Palestinians, as well as the recurring acts of violence perpetrated by settlers against Palestinian communities, all within the broader context of diminishing international diplomatic engagement. Consequently, Palestinians are confronted with unprecedented political, territorial, and humanitarian challenges that continue to erode the diplomatic process, placing the Palestinian issue within a framework of sustained confrontation and further complicating the regional and international dimensions of the conflict.

**مقدمة :**

تعد ظاهرة صعود اليمين المتطرف في إسرائيل من أهم وأبرز التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها الساحة الاسرائيلية في العقود الاخيرة ، وقد أصبحوا المكون الاساسي والمحرك الفعلي لصنع القرار في الدولة ، فهم يسعون الى إحداث تغييرات مهمة في النظام أو الطابع السياسي والثقافي في إسرائيل ، و ينكرون حقوق الاخرين وينادون بترحيلهم ، وينادون بالغاء الطابع الديموقراطي

جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال
Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

لاسرائيل ، التي تضم اليهود والعرب والمسيحيين والدروز وغيرهم من الاقليات الاخرى ، وقد بدأ اليمين المتطرف في إسرائيل بالصعود على حساب اليسار والوسط الاسرائيلي بعد إتفاقية اوسلوا التي وقعتها حكومة رابين ( حزب العمل ) في العام 1993 مع الفلسطينيين والتي نتج عنها قيام السلطة الوطنية الفلسطينية ، حيث عارضت هذه الاحزاب عملية التسوية السياسية مع الفلسطينيين وتنكروا لحقوقهم في إقامة دولة فلسطينية على أجزاء ما يسمونها ( أرض اسرائيل ) ووجهوا إنتقادات كبيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين واتهموه بالخيانة ، ونتيجة لهذه التحريض الكبير تم اغتياله في الرابع من تشرين الثاني عام 1995 على يد المتطرف يغال عمير ، ومنذ ذلك الوقت والمشهد السياسي في إسرائيل يرسمه المتدينين ، وتعثرت عملية التسوية السياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين وإندلعت الانتفاضة الثانية على اثر اقتحام شارون للمسجد الاقصى ، والتي كانت حدثا مفصليا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي ، وأصبح حل الدولتين في مهب الريح وكانت سبباءمباشراً لصعود اليمين المتطرف في إسرائيل ، الذي أصبح يدعي بعدم وجود شريك للسلام ، إضافة الى ضعف أداء الحكومات المتتالية في إسرائيل مثل حكومة إيهود أولمرت وتسيبي ليفني ويئير لابيد ، وزيادة أعداد المستوطنين في القدس ومناطق الضفة الغربية ، ومن الاسباب الاخرى التي أدت الى صعود اليمين المتطرف في إسرائيل مشاعر الخوف من حدوث تغييرات في الهوية اليهودية ، وتقليص التأثير العربي داخل الكنيست والحكومة بعد إضطرابات شهر أيار من العام 2021 التي حدثت بين العرب واليهود في اللد وبئر السبع وغيرها من المناطق في اسرائيل والتي ساعدت في إنهاء حكومة نتنياهو انذاك ، وهي نفس الاسباب التي ساعدته بعد سبعة عشرة شهراً على العودة الى السلطة على واحد من أكبر التحالفات اليمينية المتطرفة التي عرفتها دولة إسرائيل على الاطلاق ، ومنذ تشكيل هذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي تضم أكثر الوزراء تطرفا في تاريخ إسرائيل والامور الميدانية متصاعدة ومتوترة وأصبح الافق مغلقاً أمام أي تسوية سياسية مع الفلسطينيين ، إضافة الى الحرب الحالية التي تخوضها إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ضد إيران ، مما يزيد من تعقيد المشهد في منطقة الشرق الاوسط وتهديد الاستقرار العالمي ، ومن هنا فان صعود اليمين المتطرف في إسرائيل لايشكل خطراً على مسيرة التسوية السياسية مع الفلسطينيين فحسب ، وإنما على مستقبل إسرائيل التي تضم الكثير من التناقضات السياسية والايدلوجية والقومية ، وعلى مستقبل الشرق الاوسط بشكل عام .

الاشكالية الرئيسية :

ما هو تاثير صعود اليمين القومي المتطرف في اسرائيل على مستقبل القضة الفلسطينية ؟

الاسئلة الفرعية :

كيف يؤثر صعود اليمين المتطرف في اسرائيل على مستقبل القضية الفلسطينية ؟

هل كانت اتفاقية اوسلوا وشعور المتطرفين اليهود بالخوف من حدوث تغيير في هوية اسرائيل اليهودية من اسباب صعود اليمين المتطرف في اسرائيل ؟

مامدى تاثير صعود اليمين المتطرف الاسرائيلي على فرص التوصل الى حل سياسي عادل للقضية الفلسطينية ؟

**المبحث الاول : صعود اليمين المتطرف في اسر ائيل**

شهدت الساحة السياسية والاجتماعية في إسرائيل خلال السنوات الاخيرة تحولات درماتيكية ملحوظة نحو صعود اليمين المتطرف ، حيث برزت تيارات اليمين كقوة مؤثرة في صنع القرار السياسي بعد وصولهم الى سدة الحكم في اسرائيل ، وقد إنعكس هاذا التحول على القضية الفلسطينية ، سواء على الصعيد الميداني من خلال توسيع المستوطات والسيطرة على الاراضي ومنع التواصل الجغرافي بين المدن والبلدات الفلسطينية وسن القوانين العنصرية التي تثقل كاهل الفلسطينيين ومحاصرتهم اقتصادياً وأمنياً إضافة إلى الاعتداءات المهنجة للمستوطنين المستمرة والمتصاعدة او على الصعيد السياسي بتهميش المسارات الدبلومسية وتقويض حل الدولتين .

**المطلب الاول : مفهوم اليمين المتطرف و ايدلوجيته**

جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال
Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

اليمين المتطرف : هو مفهوم يشمل جميع الحركات والاحزاب الدينية اليمينية التي تعادي الديموقراطية الليبرالية وتنطلق من مباديء دينية بحتة ، وتنقسم الى مجموعتين :

المجموعة الاولى : وهي تضم الحركات والاحزاب الدينية المتطرفة التي تعارض بشكل قاطع الديموقراطية ومبادئها الاساسية وهي على شاكلة الحركات الفاشية التي ظهرت في بداية القرن العشرين مثل النازية في المانيا والفاشية في ايطاليا .

المجموعة الثانية : وهي تضم حركات واحزاب اليمين المتطرف التي تقبل مبدا حكم الاغلبية ولكنها في نفس الوقت تعارض المبادئ الاساسية للديموقراطية الليبرالية ، على سبيل المثال حقوق الاقليات والفصل بين السلطات وسيادة القانون .

وتعارض كلا المجموعتين الاجماع الليبرالي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية ، ولكن لكل منهما طريقته واسلوبه ، حيث يسعى أنصار المجموعة الاولى الى تفكيك الديموقراكية من خلال الاصلاحات والتغييرات ، في حين يسعى أنصار المجموعة الثانية الى تحقيق ذلك من خلال الوسائل الثورية ، أما بخصوص مفهوم الشعبوية فهو نوع من الايدلوجيات التي تقسم المجتمع الى مجموعتين متجانستين ومتعارضتين ، الاولى ( الشعب النقي ) والثانية ( النخبة الفاسدة ) حيث يقدم السياسيين الشعبويين أنفسهم على أنهم يتحدثون نيابة عن " الشعب النقي " ويزعمون أن خصومهم يعملون من أجل منعهم من تحقيق إرادتهم ، ومن وجهة نظرهم فهناك مجموعة واحدة فقط من الجمهور تستحق أن تعتبر من الشعب ، وهم أنصار الزعيم الشعبوي ، وأن أي شخص لاينتمي الى هذه المجموعة يصبح عدواً تلقائياً ، ويترتب على ذلك أن الجمهور يتكون من معسكرين فقط ، واحد منهما فقط هو الشرعي ، وهنا نستطيع القول بان الشعبويين يتحدثون باسم الديموقراطية ، ولكنهم يعملون ضدها ، وإذا عدنا الى مجموعتي اليمين المتطرف ، فان المجموعة الاولى بحكم تعريفه ذاته لايمكن أن تكون شعبويا ، ولكن المجموعة الثانية هي كذلك في معظم الحالات ووفقا لذلك فان جميع القوى التي تشكل اليوم الحكومة في إسرائيل وعلى رأسها الليكود والصهيونية الدينية هي تنتمي لليمين المتطرف والشعبوي ، والواقع فان كثيرون في إسرائيل نظروا إلى نتائج الانتخابات الاخيرة على أنها نقطة تحول تاريخية من حيث تغلغل اليمين المتطرف في إدارة السياسة العامة في إسرائيل 3512 لقد شهدت الحركة الصهيونية ومنذ نشأتها تيارت فكرية يمينية بين أفرادها ، والمقصود هنا تلك الاتجاهات التي عارضت التوجهات الاشتراكية التي كانت تمثلها الصهيونة العمالية ، يذكر أن هناك إتجاها واضحا على السياسات التي إعتمدها حاييم وايزمان والذي أنتخب زعيما للحركة الصهيونية في بريطانيا في العام 1920 ، والتي سميت " الصهيونية التوفيقية " كما تميزت الاتجاهات اليمينية بروح عسكرية ، من أجل إنشاء جيش يهودي قوي للدفاع عن المستوطنات اليهودية ، وفيما يتعلق بموقف هؤلاء اليمينيين من العرب في فلسطين ، فهو يستند الى القوة والارهاب ، وسياسية الردع بهدف فرض أمر واقع لقبول المخطط الصهيوني 3513 تعتبر حركة الصهيونية التصحيحية التي أسسها زئيف جابوتنسكي الاساس الذي نشأ عليه اليمين الاسرائيلي ، وعلى الرغم من ذلك يعتبر ماكس نورداو واحداً من أقدم الشخصيات اليمينية التي عرفتها الحركة الصهيونية في بداياتها ، وهو من المقربين من هرتزل ، وكانت أفكاره ضد الصهيونيين العلمانيين ، وشجع على إقامة المستوطنات ، ودعا الى التصلب مع العرب والتصدي لمقاومتهم بالقوة وإن الوسيلة الوحيدة لمعارضة المشاريع العربية هي تحقيق الغالبية اليهودية العددية في فلسطين 3514 لقد حملت الصهيونية منذ نشأتها بذرة التحول للاصولية الدينية والقومية ، في مسار صاعد نحو دولة دينية خالصة ، ومع تشكيل التيار التصحيحي أصبح بناء الهيكل الثالث بمثابة الحلم لاستعادة التاريخ القومي والسيادة الكاملة على الارض طبقا لاقوال ديفيد بن غوريون " أقيمت دولة يهودية مستمدة من المخيال الديني حقيقة سياسية ، جسدتها قوة عسكرية وإسناد دولي لطائفة مستهدفة من النازي " ولعقود تلت ضل الفصل بين الخلاص الديني والعلماني

3512 איילה פנייבסקי, יונתן לוי , הימין הקיצוני מגדיר תופעה כמסוכנת ( اليمين المتطرف يعرف بانه ظاهرة خطيرة ) ، טלם ، תאריך פרסום: 15 במאי, 2023 ، נראה 22 / 4 / 2026 ، https://telem.berl.org.il/7804/

3513 طاهر شاش ، المواجهة والسلام في الشرق الاوسط ، ( القاهرة ، دار الشروق ، 1996 ) .ص 16 -23 .

3514 صالح النعامي ، في قبضة الحاخامات – تعاظم التيار الديني الصهيوني في اسرائيل واثاره الداخلية والاقليمية ( الرياض ، مركز البيان للبحوث والدراسات ، 2014 ) ص 51 – 55 .

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639
Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال

قائماء جاء التحول الفكري الاساس مع صعود الحاخام أبراهام كوك وهو الراب الاشكنازي الاول في فترة الانتداب وقد اسس في العام 1924 " مركز الحاخام " وقد اعتبر كوك الصهيونية حتى في صيغتها العلمانية جزءاء من الخطة الربانية لتحقيق الخلاص المسياني ، وحتى العام 1967 هيمنت على إسرائيل حركة مباي ، التي تعكس تحقيق الصهيونية بصيغتها الغربية ( علمانية استعمارية ) وقد كانت قادرة على إقامة الفكرة القومية وفق دين مدني يوظف الاسطورة الدينية ويتبعها لمشروعه السياسي ، أسهم في قدرتها على الهيمنة تبني حزب المفدال ( وريث المزراحي ) خط الراب رينس في الفصل بين لخلاصين الديني والعلماني .

إستمر الحاخام كوك الابن في تطوير وتوسيع البعد الديني الخلاصي ، حتى تحول الى الاب الروحي والقائد الملهم للصهيونة الاستيطانية ، وبعد العام 1967 تحول " مركز الحاخام " الى توليد وترويج للقيم الصهيونية الاستيطانية ، وفي العام 1977 وبتاثير كوك حدث تمرد على قيادات المفدال حليف مباي ، ليتحالف مع الليكود ، لقد أدت التغييرات الاستراتيجية ( تنظيرات الراب كوك ، إحتلال الضفة الغربية وغزة ، انقلاب عام 1977 ، فض التحالف بين المفدال ومباي ) الى إعادة تدوين القومية المعلمنة حول الخلاص وقداسة أرض اسرائيل ، وبذلك صعدت الحركات الهامشية الى المشهد السياسي الاسرائيلي : صهيونية الراب كوك الدينية ، الصهيونية اليمينية التصحيحية والقومية ( حيروت / الليكود لاحقاء ) وسرعان ما أنتظم الحقل السياسي الاسرائيلي بين معسكرين أساسين الاول :اليمين القومي والديني الاستيطاني ، والثاني : التيار المؤسس والمتبني لمفاهيم القومية الاوروبية العلمانية ، ومن بين ظهراني اليمين القومي والديني والاستيطاني ، أي من رحم صهيونية كوك ، خرجت حركة " غوش ايمونيم " التي تمردت على القيادة التقليدية للمفدال لتعيد إستكمال المشروع الخلاصي على أساس أنه مشروع سياسي ديني ذو طابع مقدس ، ومنذ العام 1980 توسعت القاعدة الاجتماعية للحرديم بفضل الامتيازات ودعم الليكود ، ولدعم وجودها السياسي ومخططاتها الاستيطانية تشكل حزبان " ديجل هتوراه " وهو حزب اشكنازي خالص و" شاس" وهو شرقي صرفا ، حيث حققت هذه الاحزاب نجاحاً ملموسا في إنتخابات 1988 ، ولم تتأخر الاحزاب اليمينية القومية عن مجاراة الحريدية في أطروحاتها الدينية والسياسية ، في غضون ذلك ، برزت الظاهرة الكهانية في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين على يد مائير كهانا والذي تبنى مواقف عنصرية متطرفة وخطيرة والدعوة الى مضايقة العرب في اسرائيل وطردهم ، وفي العام 1996 أصدرت لجنة حاخامت " يبشع " الاستيطانية في الضفة الغربية فتوى تسمح للهود باقتحام المسجد الاقصى .

وفي العقود الاخيرة صعد اليمين الاسرائيلي على ثلاثة مراحل :

المرحلة الاولى مرحلة ما بعد اتفاقية اوسلوا، حيث تعمق الصراع حول كيفية مواجهة مشاريع التسوية والانسحاب بين اليمين العقائدي والبرغماتي .

مرحلة إنشقاق اليمين على أثر خطة الفصل ما بين يمين برغماتي يمثله حزب كاديما ، وأقصى يمين عقائدي يمثله متمردو الليكود واليمين الاستيطاني الديني .

مرحلة النجاح في الوصول الى سدة الحكم في العام 2009 وفيها بدات عملية منظمة لوضع الاساس لحسم الصراع على أساس ضم ما يمكن ضمه من أراضي الضفة الغربية وترسيخ الفوقية القومية اليهودية ( قانون القومية 2018 ) .

ومنذ ذلك الوقت تحول حزب الليكود الى حزب شعبوي ملتفاً حول شخصية بنيامين نتنياهو المتسلطة ، وصعدت الصهيونية الدينية الاستيطانية بزعامة بتسلئيل سموتريتش ، وبذلك تحولت الحريدية الى تيار يميني قومي ، كما شهدت الساحة الاسرائيلية عودة الكهانية من خلال حزب " عوتسما يهوديت " بزعامة إيتيمار بن غفير ، إلى ذلك شهدت نهاية هذا العقد تطبيع للتطرف بالاعلان عن إقامة تحالف " الصهيونة الدينية " وفوزهم في الانتخابات وحصولهم على الموقع الثالث في الكنيست ، والذي كان له تداعيات كبيرة على المجتمع الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ، وعلى أمن وإستقرار المنطقة بشكل عام 3515 إن أيدلوجية اليمين

3515 تيسير محسين ، صعود اليمين المتطرف في اسرائيل في نشاة " الصهيونية الدينية " وتحولاتها وتاثيرات فوزها الانتخابي ( موقع بوابة الهدف الاخبارية ، تاريخ النشر 20 يناير 2023 ) شوهد في 13 ابريل 2026 . https://hadfnews.ps/post/111713

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

المتطرف الاسرائيلي تنطلق من حجة الدفاع عن الهوية اليهودية النقية على حساب الهويات الاخرى ، أوعلى حساب الديموقراطية ، وأن اليهود في إسرائيل يجب أن يتمتعوا بحقوق أكثر من غيرهم ، وتأخذ هذه الحجة معنى أعمق فالهوية الاساسية لاسرائيل قائمة على مبدأين رئيسيين : إسرائيل دولة يهودية وديموقراطية ، غير أن هذين المفهومين لايمتزجان معا بسهولة دائماء ، لا بل يناقض أحدهما الاخر بطرق عديدة في الواقع ، وفي السنوات الاخيرة إتخذ قطاعامن الطيف الاسرائيلي خياره : إذا حدث تصادم بين هذين المبدأين المؤسسين فالاولوية دوما للهوية اليهودية للبلاد 3516 ، إضافة الى التوسع الاستيطاني وضم الاراضي وإستخدام القوة ، ورفض أي حلول سياسية او تقديم أي تنازلات للفلسطينيين تمكنهم من إقامة دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة عام 1967 ، كما أن هذه التيارات تتاثر بعوامل دينية وقومية ، حيث ترى بعض الجماعات أن السيطرة على كامل الارض هي واجب ديني 3517.

**المطلب الثاني : اسباب صعود اليمين المتطرف في اسر ائيل**

منذ مايعرف بالانقلاب السياسي في إسرائيل في العام 1977 حينما وصل حزب الليكود لاول مرة في تاريخه الى الحكم في إسرائيل ، اصبحت الحياة السياسية مسرحاً للتنافس بين اليسار واليمين حتى منتصف التسعينيات في هذه الفترة ، بدأت حقبة السيطرة لتجمع اليمين العلماني واليمين الديني المتطرف على زمام الحكم في إسرائيل ، ويعزى ذلك الى أسباب داخلية وخارجية متعددة أدت الى تراجع قوة حزب العمل ومعسكر اليسار بشكل عام ، وتدهوره الى مقاعد المعارضة ، مما سمح لحزب الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى بالتوالي بالسيطرة على الحكومات المتعاقبة 3518 فقد تمثلت أبرز نتيجة اسفرت عنها الانتخابات الاسرائيلية العامة للكنيست الخامسة عشر والتي جرت في 1 تشرين الثاني 2022 ، في تحول التحالفات الجديدة لاحزاب الصهيونية الدينية والذي خاض الانتخابات تحت إسم " الصهيونية الدينية " إلى القوة الثالثة بعد حزبي الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو و" يوجد مستقبل " بزعامة يئير لابيد المحسوب على معسكر الوسط ، وقد ضم تحالف : الصهيونية الجديدة ثلاث أحزاب وهي : الاتحاد القومي بزعامة بتسليئيل سموتريش ، والقوة اليهودية بزعامة ايتيمار بن غفير ونوعام بزعامة افيغدور ليبرمان 3519 حيث أن مشروع اليمين الجديد يعتمد على الهيمنة ، وهي السيطرة على مجموعة سكانية على غيرها من المجموعات ، وتعني بتحويل قيمها وافكارها إلى قيم باقي المجموعات والسيطرة على الافكار بالقوة ، كما في أنظمة الاستبداد ، بحيث يلعب المثقفون دوراً محوريا في بناء الهيمنة وتشكيلها كوحدة أخلاقية وفكرية متناسقة من خلال بلورة الافكار ونشر الجماعات المسيطرة وصياغة تصوراتها عن النظام الاجتماعي الصحيح وطمس الحدود بين المجاملات السياسية والاقتصادية وهو ما يخلق قدرة ثقافية احتكارية في تعريف الهوية القومية والذاكرة الجماعية ، حيث يعمل مشروع اليمين الجديد في إحداث التغييرات التالية :-

تأسيس هوية يهودية بدلاً من الهوية الاسرائيلة وان تكون الدولة لليهود فقط ( يهودية الدولة ) .

إقامة تحالفات بين اليهود الشرقيين واليمين والمتدينين من خلال بناء هوية جماعية تتأسس على الهوية اليهودية وقيم المحافظة وموضعتها كنقيض للهوية الاسرائيلية العلمانية اليسارية الليبرالية.

ضبط البنية القومية للدولة على اساس انها دولة حصرية لليهود وإلغاء كونها دولة ديموقراطية .

إعادة هندسة المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية بضم اجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية وتقديم الحد الادني من الحقوق للفسطينيين 3520 .

---

3516 مايكل هوروفيتز ، اليمين الشعبوي في اسرائيل يتفق واتجاهات اليمين المتطرف عالميا ( المجلة ، تاريخ النشر 17 يونيو 2024 ) شوهد في 14 ابريل 2026 .
https://www.majalla.com/node/319251/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%

3517 ملف امن دولي ، حرب غزة وانعكاسات اليمين المتطرف في اسرائيل ( المركز الاوروبي لدراسات مكافحة الارهاب والاستخبارات ، 2023 ) ص 9 – 11 .

3518 ماهر الشريف ، كيف انزاح المجتمع الاسرائيلي المتشدد نحو اليمين المتشدد ( مجلة الدرسات الفلسطينية ، العدد 84 ، خريف 2010 ) ص 98 – 100 .

3519 انطوان شلحت ، تطلعات الصهيونية الدينية ... الدولة اليهودية اولا ( مجلة الدراسات الفلسطينية ، العدد 133 ، 2023 ) ص25 .

3520 هنيدة غانم ، اقصى اليمين الجديد في اسرائيل ومشروع بناء الهيمنة الشاملة ( مجلة قضايا اسرائيلية ، العدد 288 ، 2022 ) ص 102 – 103 .

جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال
Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

إن مصالح الاحزاب الدينية واضحة وهي رفض حل الدولتين وعدم التنازل عن شبر واحد من اراضي الضفة الغربية وتعزيز الاستيطان وتراجع القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتغلغل في الاحزاب العلمانية وصياغة الاجماع الصهيوني العام ( ثوابت المشروع الاستعماري الصهيوني ) 3521 فلا يوجد من بين اي من هذه الاحزاب اليهودية من يفضل التوصل الى حل دبلوماسي لحالة الاستعباد المستمر للفلسطينيين ومايرافق ذلك من عمليات تطهيرعرقي تستهدف وجودهم في القدس ، وعمليات قضم وضم الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لصالح المستوطنات الاسرائيلية ، لقد مثلت هذه الاحزاب المتطرفة لحظة الوضوح وكشفت وجه الصهيونية ، وهي العقيدة التي تقوم عليها الدولة في إسرائيل باعتبارها طيفا ضيقا من المعتقدات الدينية المعقدة التي تدور حول فكرة التفوق العرقي مهددين وجه اسرائيل التي تدعي بانها الديموقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط 3522 .

ومن الاسباب الهامة التي ساعدت في صعود اليمين المتطرف هي :-

حالة عدم الاستقرار السياسي والمعارك الانتخابية المتلاحقة ( خمسة دورات انتخابية خلال اقل من 4 اعوام ) التي ارهقت المجتمع الاسرائيلي الذي فضل الحسم في الانتخابات التشريعية على حالة التعادل والاستقرار السياسي .

ضعف أداء رئيس الحكومة يائير لبيد خلال المعركة الانتخابية وغرق معسكر أحزب الوسط واليسار في خلافات داخلية وطفيان الانا ، الامر الذي تسبب في زعزعة التماسك الداخلي لهذا التحالف في حين ان هناك تماسك وتفاهم بين الاحزاب الدينية .

تصاعد الصراع على الهويات داخل المجتمع الاسرائيلي في ظل حملة التخويف التي شنها اليمين القومي المتطرف من التهديد الذي تتعرض له الهوية اليهودية للمجتمع الاسرائيلي من جانب احزاب اليسار متهمين هذه الاحزاب بانها مستعدة للتنازل عن اجزاء من اراض اسرائيل لصالح الفلسطينيين سواء الاراضي المحتلة في العام 1948 او اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة 3523

التغيرات الاثنية والديموغرافية : من أحد الاسباب التي أدت الى تصاعد اليمين الاسرائيلي هي التغيرات الديموغرافية والعرقية التي حدثت داخل إسرائيل على مدى العقود الثلاث الماضية ، خلال هذه الفترة ، نتجت هذه التغيرات في تكوين ثلاث فئات سكانية داخل اسرائيل وهي : المهاجرون الروس الجدد ، المجتمع الشرقي والفئات الدينية بتوجيهها الصهيوني واليهودي الحريدي ، وقد أصبحت هذه التجمعات تشكل أكثر من نصف السكان في إسرائيل نتيجة للهجرة المستمرة والاتفاع معدلات المواليد في هذه الفئات ، وشهدت الفترة نفسها إنخفاضاً في معدلات الولادة بين اليساريين ، ولم تنجح قوى اليسار في إختراق هذه التجمعات التي تاثرت بتأثير نخب مثقفة تميل الى اليمين المتطرف 3524 .

مؤثرات خارجية لها علاقة بصعود اليمين الشعبوي في العالم وتحديدا في الولايات المتحدة الامريكية وتحديداً بعد عوة دونالد ترامب إلى البيت الابيض ، وصعود تيارات أخرى مماثلة بما في ذلك الى مراكز إتخاذ القرار في أوروبا والهند وروسيا ... الخ ، وبناء عليه فان تقليد هذه التطورات ومحاكاتها من قبل نخب وقيادات إسرائيلية وعلى رأسها بنيامين نتنياهو واخرون ، هي من عوامل صعود اليمين الاسرائيلي وتعزيز قوته 3525 .

**المبحث الثاني : اثر صعود اليمين المتطرف الاسر ائيلي على القضية الفلسطينية**

يؤدي صعود اليمين المتطرف في اسرائيل الى تحولات جوهرية في مسار التسوية السياسية للقضية الفلسطينية حيث إنتقلت الاستراتيجية الرسمية الاسرائيلية من حالة ادارة الصراع إلى حسمه نهائيا ، من خلال تقويض أي فرصة لاقامة الدولة الفلسطينية

3521 عبد الفتاح ماضي ، مختارات حول القضي الفلسطينية ( الاسكندرية ، الطبعة الاولى ، 2019 ) ص 153 – 154 .

3522 جنثان كوك ، فوز اليمين المتطرف في اسرائيل لن يضعف الدعم الغربي لها ( جريدة الايام الفلسطينية عن ميديل ايست ، العدد 9685 ، 2022 ) ص 8 .

3523 رندة حيدر ، اسرائيل بعد انتخابات 2022 يمينية عنصرية معادية للفلسطينيين ( مجلة الدراسات الفلسطينية ، العدد 133 ، 2023 ) ص 42 .

3524 عبدالوهاب المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية الصهيونية ( القاهرة ، دار الشروق ، المجلد 7 ، ط1 ، 1999 ) ص 96 .

3525 اسعد غانم ، اسرائيل التي تغيرت نحو اليمين القومي والديني المتطرف ( المجلة ، تاريخ النشر 19 اكتوبر 2023 ) شوهد في 15 ابريل 2026 https://www.majalla.com/node/302411/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%AA-

جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال
Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

، حيث يتجسد ذلك من خلال تسريع وتيرة الاستيطان وشرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية من أجل فرض واقع جغرافي جديد يمنع التواصل بين المدن والبلدات الفلسطينية ، إضافة الى إقرار سياسات جديدة نحو نقل الصلاحيات الادارية في مناطق الضفة الغربية لجهات مدنية متطرفة ، ومحاولة تغيير الواقع القائم في المسجد الاقصى وتصاعد إعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين ، إضافة الى الحصار المالي للسلطة الفلسطينية الذي يضعف من أدائها وقدرتها على القيام بواجباتها الاساسية تجاه المجتمع الفلسطيني ، مما يحول المشهد من صراع سياسي قابل للتفاوض والحل ، الى مواجهة وجودية تهدف الى فرض السيادة الاسرائيلية على كامل الاراضي الفلسطينية .

**المطلب الاول : تاثير صعود اليمين المتطرف على القضية الفلسطينية ومسارات التسوية السلمية**

تعتمد تصورات بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي وزعيم حزب الليكود وهو أكبر الاحزاب اليمينية في إسرائيل حول حل المسالة الفلسطينية على ( إدارة الصراع ) وليس التوصل الى حل شامل ينهي الصراع ، وتنطلق هذه الرؤية من اعتبار أن كل حل أو تسوية سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية ستشكل بالنسبة له تنازلًا عن أيدلوجيته التي نشأ عليها ، والمتمثلة في معارضته لاقامة دولة فلسطينية والانسحاب من مناطق الضفة الغربية أو أجزاء منها ، حيث أنه وفي كل مرة يضيف مطلبا جديداً من الفلسطينيين ، أو يشدد على مطالب معينة ففي دورة حكومته الاولى من العام 1996 الى العام 1999 أعتبر أن مكافحة الارهاب وضمانات أمن إسرائيل هما شرطان أساسيان لاية تسوية مع الفلسطينيين ، وفي دورة حكومته الثانية من العام 2009 الى العام 2013 طلب إعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل كدولة يهودية ووقف التحريض شرطاً لحل الدولتين ، وقضية دفع السلطة الفلسطينية أموال لاسر الشهداء والاسرى الفلسطينيين على إعتبار ان ذلك يشكل عائقا أمام التسويات السياسية وأيضا موضوع وحدة شقي الوطن بعد إنقلاب حماس على الشرعية الفلسطينية في العام 2007 والمصالحة الفلسطينية ، وكلها مبررات لعدم المضي قدما في التسوية أو الحل مع الفلسطينيين [3526] وكلما تشكلت حكومة إسرائيلية برئاسته تصدر تصريحات فحواها أن هذه الحكومة هي الاكثر يمينية منذ قيام دولة اسرائيل ، حيث يستطيع نتنياهو التفوق على نفسه في كل مرة من أجل العودة الى موقع رئاسة الوزراء ، فقد تحالف في الانتخابات الاخيرة مع اليميني المتطرف إيتيمار بن غفير أحد أبرز الوجوه السياسية في إسرائيل اليوم ، وأصبح بن غفير زعيما لثالث اكبر حزب سياسي في إسرائيل وهو " الصهيونية الدينية " كذلك تحالف مع المتطرف بتسموئيل سموتريش ، فليست هذه الحكومة سوى نتيجة طبيعية لصعود اليمين المتطرف في إسرائيل الذي وقف في وجه اتفاقية اوسلو تحت شعار " لا وجود لطرف فلسطيني يمكن التفاوض معه "[3527] فمن منظور حل الصراع على المدى القريب ، فان إحتمال إجراء مفاوضات اسرائيلية فلسطينية نحو تسوية سياسية وإنهاء الاحتلال كان بعيد المنال منذ فترة طويلة ، ومن غير المرجح ان يكون هناك خروج جذري عن هذا الوضع الراهن ، ومن منظور دوافع الصراع وخطر تدهور الديناميكيات على الارض والنهاية التي لارجعة فيه لرؤية واقعية لحل الدولتين ، فاننا نقف عند انعطاف خطير ، وهو أن هذه الحكومة اليمينية المتطرفة قد أخرجت الاسرائيليين للاحتجاج في الشوارع وقد كان هناك تحذيرات من قبل مسؤولين دبلوماسيين وأمنيين اسرائيليين سابقين من هذه الحكومة وإجراءاتها ، وقد تجلت عنصرية وتطرف هذه الحكومة في تحريض دائم ومستمر لاعضائها وعلى رأسهم ايتيمار بن غفير وبتسليئيل سموتريش الذين دعوا الى التوسع الاقليمي وطرد العرب الفلسطينيين ، حيث يشغل بن غفير منصب وزير الامن الداخلي يمنحه سلطة لتحديد سياسات وأولويات الشرطة الاسرائيلية العاملة في اسرائيل ووحدة حرس الحدود العاملة في الضفة الغربية ، وبتسلئيل سموتريش والذي يشغل منصب وزيرالمالية بصلاحيات تمنحة سلطة على دعم المستوطنات والتحكم في مصير أموال المقاصة " وهي أموال الضرائب التي تجنيها اسرائيل لكونها المتحكم في المعابر والحدود والموانيء لصالح السلطة الفلسطينية

---

3526 مهند مصطفى ، بنيامين نتنياهو .. اعادة انتاج المشروع الصهيوني ضمن منظومة صراع الحضارات ( مركز رؤية للتنمية السياسية ، اسطنبول ، ط 2 ، 2019 ) ص 129 – 131 .

3527 خير الله خير الله ، اسرائيل اليمينية في عالم تغيير ( صحيفة العرب اللندنية ، لندن ، العدد 12590 ، 2022 ) ص 8 .

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639
مجلة القانون والأعمال الدولية
Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال

مقابل جزء مادي " حيث يقوم باقتطاع مبالغ مالية كبيرة بحجة أنها تذهب لدعم أسر الشهداء والجرحى والاسرى الفلسطينيين أو بعد الحرب على قطاع غزة الاموال التي تدفعها السلطة الفلسطينية للموظفين في القطاع ، مما يتسبب في اضعاف السلطة الفلسطينية وعدم قدرتها على الايفاء بالتزاماتها تجاه أبناء الشعب الفلسطيني ، أيضا اقراح وزير العدل الاسرائيلي باريف ليفن لاصلاح النظام القضائي وفي حال إقراره سوف يتضمن بند يزيل فعليا أي رقابة على الاجراءات التشريعية وخدمة الاغلبية الحاكمة وإضفاء الشرعية على المستوطنات أو إتخاذ أي خطوات في الضفة الغربية مثل عمليات الهدم وغيرها من الاجراءات التي تستهدف الفلسطينيين ومستقبلهم 3528 ولا يخفى على أحد انه ومنذ تشكيل هذه الحكومة المتطرفة في إسرائيل إرتفعت وتيرة العنف والتوتر ، واصبحت هناك تداعيات خطيرة تلقي بظلالها على مستقبل حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ، فقد كان إقتحامات الوزير المتطرف بن غفير للمسجد الاقصى في مشهد استفزازي للفلسطينيين ( مسلمين ومسيحيين ) بشكل خاص ، والمسلمين بشكل عام بمثابة تاجيج إضافي لحالة التوتر القائمة في القدس التي تعتبر الرمز الديني والوطني وبؤرة الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، في وقت كان نتنياهو حريصا على الاشارة بان هذه الزيارات لم تكن خروجا عن ترتيبات الوضع القانوني والتاريخي ، لقد كان الهدف من هذه الزيارات التاكيد على إظهار السيادة الاسرائيلية على المسجد الاقصى وحق اليهود فيه ، ومن جانب أخر فان نتنياهو يدرك تماما بان مثل هذه الاستفزازات ستشعل الشرق الاوسط برمته ، هذا الموقف الذي حذر منه قادة المنطقة بأن المساس بالوضع القائم في المسجد الاقصى هو بمثابة إشعال فتيل الازمة وضرب لكل جهود عمليات التطبيع بين العرب والاسرائيليين ، وأن ذلك سيهدد أمن وإستقرار المنطقة ، إضافة الى زيادة القبضة الامنية في الضفة الغربية والقدس وتوسيع عمليات الاعتقالات والاغتيالات والمداهمات ، وتوسيع المستوطنات ،وتسليح المستوطنين ، والتضيق على السلطة الفلسطينية وجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني ، ومن جهة أخرى ستكون الانظمة العربية مطالبة بالاستجابة لعملية التطبيع وتقديم التنازلات خاصة وأن حكومة نتنياهو قد أوجدت صيغة توافقية لتعميق وتمرير التطبيع وهو مواجهة المخاوف العربية الاسرائيلية من الخطر الايراني ، يقابله مزيد من تهميش القضية الفلسطينية 3529 لقد فجرت حرب السابع من أكتوبر الاصوات التي تحمل نتنياهو المسؤولية الكاملة عما حدث ، ولا يعفيه من المسؤولية كونه المقرر الاعلى في الشؤون الخارجية والامنية لاسرائيل ، حيث أنه وبعد فوزه في الانتخابات الاخيرة تبنى سياسة يمين 100 % وهو ما قاد الاوضاع الى الانفجار ، وأعطى حماس الفرصة لتنفيذ هجومها المباغت ، وبحسب (ايميت سيغال ) المعلق السياسي الاسرائيلي " لن يتمكن نتنياهو من إنكار الفشل السياسي والخطأ في إدارة الصراع مع حماس الذي أدى الى تنامي نفوذ الحركة بشكل كبير " كما أن السياسي الاسرائيلي ( شلومو بن عمون ) قد أشار الى أن التعصب الذي تمارسه حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة أدى الى إشعال الحرب ، وجعل مسالة سفك الدماء أمر طبيعي وخاصة أنها تتبنى سياسة إستراتيجية تمنح لاسرائيل الحق الحصري في كامل الاراضي ، وتنسف مبدأ حل الدولتين ، ويرى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ( إيهود أولمرت ) إن هجمات حماس جاءت كنتيجة طبيعية لسياسات التعصب والغطرسة التي تتبعها حكومة نتنياهو في المناطق الفلسطينية ، وهي من تتحمل المسؤولية عن الخسائر التي تكبدتها اسرائيل ، ويحمل المجتمع الاسرائيلي رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو المسؤولية الكاملة عن الازمة السياسية والامنية المتفاقمة في البلاد ، لان ما حدث كان نتيجة طبيعية لنهج ترسيخ الانقسام الفلسطيني الداخلي بتقوية حماس وغض الطرف عن أنشطتها عبر إدارة صراع بوساطات اقليمية من خلال قطر وتركيا ومصر ، وبالمقابل إضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية بهدف منع وحدة شقي الوطن ( الضفة العربية وغزة ) وبالتالي عدم اقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 3530 فمنذ بداية

3528 Lucy Ellenbogen, What Does Israel's New Government Mean for the Israeli-Palestinian Conflict , 5 / 1 / 2023 , The United States Institute of Peace , https://www.usip.org/publications VISIT 15 / 4 / 2026 .

3529 احسان الفقيه ، صعود اليمين المتطرف مالذي ينتظر العرب ؟ ( صحيفة القدس العربي ، العدد 12590 ، 2022 ) ص 8 .

3530 مصدر سبق ذكره ، ص 11 – 12 .

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

الحرب تمت الموافقة على بناء اكثر من 45000 وحدة إستيطانية ، ومن المرجح أن يتضاعف العدد ، إضافة الى إنتشار الحواجز العسكرية والتي تعدت 1200 حاجزاءبأشكال متعددة بما في ذلك البوابات الحديدية ، والكتل الخرسانية والتي تهدف الى عزل المدن عن بعضها البعض ، وتعويد الفلسطينيين على فكرة أن التنقل بين المدن يشبه السفر من دولة الى اخرى ، إضافة الى الاقتحامات المتكررة للمواقع الدينية الاسلامية والمسيحية في القدس والخليل ، إضافة الى استمرار منع الالاف عشرات من العمال الفلسطينيين من الوصول الى أماكن عملهم ، مما يضيف ضغطاً اضافياً على الحياة اليومية للفلسطينيين ، إضافة الى تحول المستوطنين الى جماعات مسلحة تعمل بطريقة منظمة بدعم عسكري ومالي كامل من الحكومة الاسرائيليلة ، وأستخدام المستوطنات الرعوية للاستيلاء على الاراضي من خلال جلب أبقارهم للرعي في الاراضي الفلسطينية وإعتمدوا على نهج " رعاة الابقار " للسيطرة على كل منطقة يصلون إليها ومنع الفلسطينيين من الوصول اليها 3531 وفي 8 فبراير 2026 وافق المجلس الوزاري المصغر على مجموعة من الاجراءات التي تزيد من سلطة اسرائيل على مناطق مختلفة من الضفة الغربية بما فيها المناطق المصنفة أ و ب ، اللتين تخضعان بالكامل أو جزئياءللسلطة الفلسطينية ، وأعلن وزير المالية سموتريش ووزير الدفاع كاتس عن هذه الاجراءات لالغاء القيود القانونية القائمة التي تؤثر على المستوطنين ومن أجل تسريع توسيع المستوطنات ، وقد إعتبر هذا القرار تحولاءجذرياءسيسهل حصول إسرائيل على مزيد من السيطرة والتوسع الاستطياني في مناطق الضفة الغربية ، لقد أثارت هذه التحولات في السياسة الاسرائيلية إدانات واسعة في جميع انحاء العالم لاسيما الدول العربية والدول الاسلامية ، حيث أعلنت مصر والاردن وتركيا وباكستان والامارت العربية والسعودية رفضهم القاطع لهذه القرارات ، إضافة الى بريطانيا التي ادانت بشدة هذه القرارات واعتبرتها بالضارة ودعت اسرائيل للتراجع عنها ، كما أعرب الاتحاد الاوروبي عن قلقه واصفاً النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية بأنه غير قانوني بموجب القانون الدولي ويقوض حل الدولتين 3532 .

**المطلب الثاني : فرص السلام والتعايش في الشرق الاوسط في ظل الوضع الراهن**

يقول اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل " أن السلام يحمل في طياته مخاطر جسيمة ، ولكن بصفتي الشخص الذي قاد نضال إسرائيل ، سواء كجندي في ميدان القتال أو كدبلوماسي ورئيس وزراء في مجال المفاوضات ، فأنه ليس لدي ادنى شك بان أخطار السلام أفضل ألف مرة من أي حرب مهما كانت نتائجها " 3533 إن السلام الحقيقي هو مفتاح للتطور والازدهار في منطقة الشرق الاوسط التي عانت من عقود طويلة من الحروب والصراعات ، وعلى الرغم من قيام بعض الدول العربية من إبرام اتفاقيات سلام مع اسرائيل الا أن الصراع مازال محتدما ، ففي العام 1998 أبرمت مصر إتفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل ، وفي العام 1994 وقعت المملكة الاردنية الهاشمية إتفاقية سلام مع إسرائيل عرفت باسم إتفاقية وادي عربة ، كما وقعت منظمة التحرير الفلسطينية على إتفاقية اوسلوا ، وجائت مبادرة السلام العربية في القمة العربية في بيروت في العام 2002 والتي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز كأطار حل شامل ومتكامل من أجل انهاء الصراع العربي الاسرائيلي ، وإنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 ، وحل قضية اللاجئين ، وإنسحاب إسرائيل من الاراضي العربية المحتلة مثل الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية ، مقابل إعتراف وتطبيع علاقات بين الدول العربية وإسرائيل ، وقد نالت هذه المبادرة تاييداً عربياً ودولياء والتي نصت على أن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المنعقدة في دورته الرابعة عشر إذ يؤكد ما أقره مؤتمر القمة العربية غير العادية والتي إنعقدت في القاهرة في حزيران 1996 من أن السلام العادل والشامل هو خيار إستراتيجي للدول العربية ويتحقق في ظل الشرعية الدولية ، ويستوجب التزاماءتؤكده إسرائيل في هذا الصدد ، هذه المبادرة التي تحدث عنها الملك عبد الله

3531 Fahya Shalash , Israeli settlements, fiscal policies have forcibly reshaped the West Bank since October 2023 , Israel Palestine news , October 13, 2025 https://israelpalestinenews.org/israel-forcibly-reshaped-the-west-bank VISIT 15 / 4 / 2026 .

3532 Trishnakhi Parashar , Israel's West Bank Policy Shift , The Bloomsbury Intelligence and Security Institute , 9 March 2026 https://bisi.org.uk/reports/israels-west-bank-policy-shift VISIT 15 / 4 / 2026 .

3533 مذكرات اسحق رابين ، ترجمة دار الجليل ، عمان ، 1993 ، ص 275 .

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639
Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال

بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية في حينها والتي أعلن عنها من خلال مبادرته داعيا الى إنسحاب إسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، تنفيذا لقراري مجلس الامن ( 242 و 338 ) والذين عززتهما قرارات مؤتمر مدريد عام 1993 ومبدأ الارض مقابل السلام والى قبولها قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية ، وذلك مقابل قيام الدول العربية بانشاء علاقات طبيعية في إطار سلام دائم وشامل مع إسرائيل ، لقد شكلت هذه المبادرة مرجعا رسمياعربياً تم إعتماده وإقراره من قبل العرب ، حيث أن أي سلام أو تطبيع علاقات بين أي دولة عربية وإسرائيل دون حل عادل للقضية الفلسطينية لن يكتب له النجاح ، ومن هنا نقول بأن السلام يبدأ من فلسطين والحرب تبدأ من فلسطين ، في حين أن قرارات الرئيس الامريكي دونالد ترامب المنحازة لاسرائيل قد جمدت أي فرصة لاحداث تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط ، إن إسرائيل أمام فرصة تاريخية بالقبول بمبادرة السلام العربية لتحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط ، ينهي تاريخ طويل من الحروب والصراعات ، ويضمن لشعوب المنطقة حياة آمنة ومستقبل أفضل ويحقق الاستقرار والتطور والازدهار ، بدلاً من الانفاق العسكري الضخم على حساب النهضة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والرفع من قيمة الفرد ومستوى معيشته الامر الذي يحد من ألياس والاحباط والتخلف ، وإستغلالهم من قبل الجماعات الارهابية المتطرفة التي أرهقت البلدان العربية ومزقت النسيج الاجتماعي وعطلت عجلة التنمية وشوهت صورة الدين الاسلامي وساهمت في خلق موجة عالمية من " الاسلاموفوبيا " من خلال استخدام شعارات دينية لتبرير جرائمهم الوحشية ، مما أعطى صورة مغلوطة عن قيم التسامح في الثقافة العربية والاسلامية .

**هناك بعض النقاط لابد من ذكرها في قضية الصراع الفلسطيني الاسر ائلي وهي :-**

المفاهيم والاساطير التي ترتكز عليها اسرائيل : فهي دولة تختلف عن باقي دول العالم في أسباب قيامها فهي تنبع من أساطير قديمة ، و تعتبر نفسها الوصية على اليهود في مختلف انحاء العالم ، وأن دورها هو طرد العرب وجلب اليهود الى ( ارض الميعاد ) فهي تفتح أبوابها لاي يهودي في العالم وتمنحه جنسيتها وتنكر حق الفلسطينيين في وطنهم وعلى أرضهم .

توظيف النصوص الدينية والاسطورية لتبرير عمليات التوسع الاستيطاني : إن التفسير المتطرف لبعض النصوص الدينية حول مقولة (أرض الميعاد) التي تشكل الاطار الجغرافي لدولة إسرائيل القومية التوراتية وإنطلاقا من هذا المفهوم لا تعترف بالاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وتعتبرها جزءاً لايتجزأ من أرضي اسرائيل التاريخية ، ولاتعترف بالقوانين الدولية المتعلقة بالاراضي المحتلة عام 1967 ، لذلك تعتمد إسرائيل سياسة إنهاك السكان العرب من أجل دفعهم للهجرة لتحجيم الخطر الديموغرافي الفلسطيني .

المفهوم الاسرائيلي للامن المطلق : وهو مبدأ الامن مقابل السلام ، أو أمن اسرائيل أولا ، وهذا المفهوم مبني على نقطتين : الاولى وتستمد مقوماتها من التوراه والتلمود التي تتحدث عن قصص وأساطير عن نجاح اليهود في تحطيم غيرهم من البشر، أما الثانية فتنطلق من فترة الشتات ومعاناة اليهود من الاضطهاد والعزلة في المجتمعات الغربية ، وهذه النقطة تسيطرعلى المجتمع الاسرائيلي من مبدأ الخوف من الفلسطينيين ، الامر الذي أدى الى عسكرة المجتمع الاسرائيلي وتسليحه بشكل شبه كامل ، وبناء الملاجيء والحصون وإمتلاك الاسلحة الفتاكة والمستشفيات المؤهلة وأصبح الحرب هوسا لهم في كل لحظة .

عدم وجود حدود رسمية ونهائية لاسرائيل : إن إسرائيل ومنذ قيامها كدولة وحتى الان لم تقم برسم او تحدد حدودها الرسمية فمفهوم الامن العسكري والحدود الامنة لايزال هو السائد في الفكر السياسي الاسرائيلي وذريعة لابتلاع مزيد من الاراضي العربية ، وهذا يعرقل التوصل لتسوية سياسية مع الفلسطينيين [3534] .

إن تحقيق السلام الشامل والدائم بحاجة الى إجراءات جريئة ، وقيادة ذات رؤية تؤمن بانه قد آن الاوان لتحقيق نهاية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني الذي إستمر لاكثر من 75 عاماء، ولايزال في قلب التوترات ويؤثر على عدم الاستقرار الاقليمي والدولي ، إن

---

3534 مصطفى مرسي ، مدى قدرة المقاومة غير المتكافئة على فتح افق سياسي للتسوية ( مجلة شؤون عربية ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، القاهرة ، العدد 187 ، 2012 ) ص 16 – 20 .

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

افضل الحلول هو تحقيق حل الدولتين ، والذي يقوم على مبدأ تقرير المصير والسيادة والامن لكلا الشعبين ، دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة الى جانب دولة اسرائيل على خطوط ما قبل العام 1967 تظل الطريق المتفق عليه دولياً للمضي قدما نحو تحقيق السلام والإستقرار في الشرق الاوسط 3535 إن التوصل إلى تسوية سياسية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي هي حجر الاساس في إرساء دعائم الاستقرار المستدام في منطقة الشرق الاوسط ، ويؤدي الى نزع فتيل التوترات التي طالما استغلت لتغذية الاستقطاب الاقليمي والتدخلات الخارجية ، وبتحقيق السلام وانهاء الصراع ، تتحول منطقة الشرق الاوسط من ساحة للحروب والصراعات إلى فضاء رحب للتعاون الاقتصادي والتكامل التنموي ، مما يسمح بالاهتمام بمواجهة التحديات المشتركة كالتغيير المناخي والامن الغذائي بدلاً من إدارة الحروب والازمات ، علاوة على ذلك ، فان ارساء قيم العدالة والسيادة سيساهم بشكل كبير في تجفيف منابع التطرف وتعزيز ثقافة التعايش ، مما يضمن مستقبلا آمناً للاجيال القادمة ، بعيداً عن الحروب ودوامات العنف التي عرقلت مسارات النهضة لعقود طويلة .

**الخلاصة :**

إستهدفت هذه الدراسة تإثير صعود اليمين المتطرف الاسرائيلي على القضية الفلسطينية ومسار عملية التسوية السياسية في الوقت الراهن ، لقد كانت هناك إسباب عديدة ساعدت في صعود اليمين المتطرف في إسرائيل ، أهمها حالة عدم الاستقرار السياسي ، والمعارك الانتخابية المتلاحقة التي أرهقت المجتمع الاسرائيلي الذي فضل الحسم في الانتخابات على حالة التعادل وبالتالي الاستقرار السياسي ، وضعف أداء الحكومات المتلاحقة وتصاعد الصراع على الهويات داخل المجتمع الاسرائيلي ، وحملات التخويف المركزة التي تشنها احزاب اليمين المتطرف بأن مستقبل إسرائيل في خطر وأن اليسار الاسرائيلي يسعى لتقديم تنازلات عن أجزاء من أرض ( إسرائيل ) للفلسطينيين ، وعلى مدار سنوات طويلة فضل رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو إدارة الصراع مع الفلسطينيين على الحل الشامل وإقامة الدولة الفلسطينية كحق شرعي وقانوني لهم ، فهم دفعوا ثمنا كبيراً لاجل ذلك ، إن اليمين المتطرف في إسرائيل ومنذ وصولهم لسدة الحكم كانت لديهم اهداف واضحة وهي التضييق على الفلسطينيين من خلال بناء مستوطنات جديدة ، وتوسيع القائمة وحجز أموال المقاصة الفلسطينية ، وزيادة عدد الحواجز، والاعتقالات ، والاقتحامات اليومية للمدن والبلدات الفلسطينية والاقتحامات المتكررة للمسجد الاقصى في مشهد إستفزازي لمشاعر الفلسطينيين والمسلمين بشكل عام ، إن صعود اليمين المتطرف في إسرائيل رفع وتيرة تصاعد العنف في الضفة الغربية وغزة والقدس وأدى ذلك الى إنفجار الاوضاع برمتها في السابع من أكتوبر عام 2023 في مشهد خطير يهدد الامن والاستقرار الدوليين ويضع منطقة الشرق الاوسط برمتها في مربع الخطر ، وإحتمالية اندلاع حرب إقليمية لاتحمد عقباها ، ومن هنا فأن الحل العادل للقضية الفلسطينية هو ضمانة للسلم والامن الاقليمي والدولي ويعزز حالة الاستقرار في العالم ، لن ينعم الاسرائيليين بالامن مالم ينعم به الفلسطينيون ، ولن يكون هناك استقرار في منطقة الشرق الاوسط بدون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية والشرعية وإقامة دولته على اساس مبدأ حل الدولتين والتعايش المشترك جنبا الى جنب في أمن وسلام .

**إستنتاجات الدراسة :**

ان صعود اليمين المتطرف الاسرائيلي اثر سلبا على مستقبل القضية الفلسطينية من خلال التنكر للحقوق الفلسطينية ورفض حل الدولتين والتصعيد الامني والعسكري في مناطق الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وبناء بؤر ومستوطنات جديدة وتوسعة الموجود وإرتفاع وتيرة العنف والاعتقالات والمداهمات وتقطيع المناطق الفلسطينية وقرصنة أموال الضرائب والاقتحامات المتكررة للمسجد الاقصى .

---

Mary Robinson and Juan Manuel Santos, A Ceasefire Is Just the Start. Here's How to End the Israeli-Palestinian Conflict Once and for All , time , Oct 8, 3535 2024 https://time.com/7062979/roadmap-peace-israel-palestinians/ visit 16 / 4 / 2026 .

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

لقد كانت اتفاقية اوسلو وشعور المتطرفين اليهود بالخوف من حدوث تغيير في هوية اسرائيل اليهودية وضعف الحكومات الاسرائيلية المتلاحقة والتحريض الممنهج ضد اليسار الاسرائيلي وإتهامهم بتقديم تنازلات عن ( أرض اسرائيل ) لصالح الفلسطينيين من الاسباب الهامة التي ساعدت في صعود اليمين المتطرف في اسرائيل.

إن تصاعد اليمين المتطرف الاسرائيلي لايشكل خطراً على مسيرة التسوية السياسية مع الفلسطينيين فحسب وإنما على مستقبل دولة إسرائيل التي تضم كثيراً من التناقضات السياسية والايدلوجية والقومية .

إن تدهور الاوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية بشكل عام والحرب على قطاع غزة وبعض البلدان العربية وتطورها لتشمل دولاً إقليمية هي نتيجة حتمية لتصاعد اليمين المتطرف الاسرائيلي وإنغلاق الافق أمام أي تسوية سياسية تفضي إلى حل جذري للقضية الفلسطينية .

عدم إيجاد حل جذري للقضية الفلسطينية بتحقيق رؤية حل الدولتين سيبقي الباب مفتوحاً أمام مزيد من التصعيد الخطير الذي يهدد السلم والامن الدوليين .

مازالت الفرصة موجودة لاحلال سلام عادل وشامل يضمن التعايش السلمي والاستقرار الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط بدلا من الحروب والصراعات التي انهكت دول المنطقة واعاقت مسيرة التنمية فيها .

**المصادروالمراجع**

**الكتب**

طاهر شاش ، المواجهة والسلام في الشرق الاوسط ، ( القاهرة ، دار الشروق ، 1996 ) .ص 16 -23 .

عبد الفتاح ماضي ، مختارات حول القضي الفلسطينية ( الاسكندرية ، الطبعة الاولى ، 2019 ) ص 153 – 154 .

عبدالوهاب المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية الصهيونية ( القاهرة ، دار الشروق ، المجلد 7 ، ط1 ، 1999 ) ص 96 .

مهند مصطفى ، بنيامين نتنياهو .. اعادة انتاج المشروع الصهيوني ضمن منظومة صراع الحضارات ( مركز رؤية للتنمية السياسية ، اسطنبول ، ط 2 ، 2019 ) ص 129 – 131.

مذكرات اسحق رابين ، ترجمة دار الجليل ، عمان ، 1993 ، ص 275 .

**الرو ابط الالكترونية**

تيسير محسين ، صعود اليمين المتطرف في اسرائيل في نشاة " الصهيونية الدينية " وتحولاتها وتاثيرات فوزها الانتخابي ( موقع بوابة الهدف الاخبارية ، تاريخ النشر 20 يناير 2023 ) شوهد في 13 ابريل 2026 . https://hadfnews.ps/post/111713 .

مايكل هوروفيتز ، اليمين الشعبوي في اسرائيل يتفق واتجاهات اليمين المتطرف عالميا ( المجلة ، تاريخ النشر 17 يونيو 2024 ) شوهد في 14 ابريل 2026 .
https://www.majalla.com/node/319251/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85% .

اسعد غانم ، اسرائيل التي تغيرت نحو اليمين القومي والديني المتطرف ( المجلة ، تاريخ النشر 19 اكتوبر 2023 ) شوهد في 15 ابريل 2026
https://www.majalla.com/node/302411/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-

**البحوث والدوريات والمجلات**

ملف امن دولي ، حرب غزة وانعكاسات اليمين المتطرف في اسرائيل ( المركز الاوروبي لدراسات مكافحة الارهاب والاستخبارات ، 2023 ) ص 9 – 11 .

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

ماهر الشريف ، كيف انزاح المجتمع الاسرائيلي المتشدد نحو اليمين المتشدد ( مجلة الدرسات الفلسطينية ، العدد 84 ، خريف 2010 ) ص 98 – 100 .

انطوان شلحت ، تطلعات الصهيونية الدينية ... الدولة اليهودية اولا ( مجلة الدراسات الفلسطينية ، العدد 133 ، 2023 ) ص25.

هنيدة غانم ، اقصى اليمين الجديد في اسرائيل ومشروع بناء الهيمنة الشاملة ( مجلة قضايا اسرائيلية ، العدد 288 ، 2022 ) ص 102 – 103 .

جنثان كوك ، فوز اليمين المتطرف في اسرائيل لن يضعف الدعم الغربي لها ( جريدة الايام الفلسطينية عن ميديل ايست ، العدد 9685 ، 2022 ) ص 8 .

رندة حيدر ، اسرائيل بعد انتخابات 2022 يمينية عنصرية معادية للفلسطينيين ( مجلة الدراسات الفلسطينية ، العدد 133 ، 2023 ) ص 42 .

خير الله خير الله ،اسرائيل اليمينية في عالم تغيير ( صحيفة العرب اللندنية ، لندن ، العدد 12590 ، 2022 ) ص 8 .

احسان الفقيه ، صعود اليمين المتطرف مالذي ينتظر العرب ؟ ( صحيفة القدس العربي ، العدد 12590 ، 2022 ) ص 8 .

مصدر سبق ذكره ، ملف امن دولي ، ص 11 – 12 .

- مصطفى مرسي ، مدى قدرة المقاومة غير المتكافئة على فتح افق سياسي للتسوية ( مجلة شؤون عربية ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، القاهرة ، العدد 187 ، 2012 ) ص 16 – 20 .

**المصادر الخارجية :**

איילה פנייבסקי, יונתן לוי ، הימין הקיצוני מגדיר תופעה כמסוכנת ( اليمين المتطرف يعرف بانه ظاهرة خطيرة ) ، טלם https://telem.berl.org.il/7804 / ، תאריך פרסום: 15 במאי, 2023 ، נראה 22 / 4 / 2026 ،

Lucy Ellenbogen , What Does Israel's New Government Mean for the Israeli-Palestinian Conflict , The United States Institute of Peace , 5 / 1 / 2023 https://www.usip.org/publications VISIT 15 / 1 / 2026 .

Fahya Shalash , Israeli settlements, fiscal policies have forcibly reshaped the West Bank since October 2023 , Israel Palestine news , October 13, 2025 https://israelpalestinenews.org/israel-forcibly-reshaped-the-west-bank/ VISIT 15 / 4 / 2026 .

Trishnakhi Parashar , Israel's West Bank Policy Shift , The Bloomsbury Intelligence and Security Institute , 9 March 2026 https://bisi.org.uk/reports/israels-west-bank-policy-shift VISIT 15 / 4 / 2026 .

Mary Robinson and Juan Manuel Santos, A Ceasefire Is Just the Start. Here's How to End the Israeli-Palestinian Conflict Once and for All , time , Oct 8, 2024 https://time.com/7062979/roadmap-peace-israel-palestinians/ visit 16 / 4 / 2026 .